UN LIBRARY
AUG 24 1977
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/32/140
19 July 1977
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٥ من القائمة الأولية *

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين للجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بابلاغكم بنص الاعلان الخاص بتعميق الصداقة وتطوير التعاون الأخوى بين الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا والحزب الشيوعي الروماني ، وبين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، وهو الاعلان الذى وقّعه في برلين ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، اريك هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا ، ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الألمانية ، ونيكولا ى تشاوشيسكو ، الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ، ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية .

وسنكون ممتنين اذا تفضلتم بتعميم نص الاعلان سالف الذكر بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تندرج تحت البند ٥ من القائمة الأولية .

(توقيع) سيغفريد زاخمان
السفير ، الممثل الدائم المساعد
للجمهورية الديمقراطية الألمانية
لدى الأمم المتحدة ، القائم
بالأعمال بالنيابة

(توقيع) ايون داتكو
السفير ، الممثل الدائم
لجمهورية رومانيا الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة

---

* A/32/50/Rev.1 .

مرفـق

اعلان خاص بتعميق الصداقة وتطوير التعاون الأخوي بين الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا والحزب الشيوعي الروماني ، وبين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية

ان الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا والحزب الشيوعي الروماني في رومانيا ، عقب المفاوضات التي جرت بين وفدى الحزب والدولة للجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية في برلين في الفترة من ٨ الى ١٠ حزيران/يونيه ، وانطلاقا من كون العلاقات الودية والتعاون الأخوى بين الدولتين والشعبين قد تطورت بصورة حسنة تحت قيادة الطبقة العاملة للبلدين والحزب الماركسي ـ اللينيني لكل منهما ، وفقا لمعاهدة الصداقة ، والتعاون والمساعدة المتبادلة الموقعة في ١٢ ايار/مايو ١٩٧٢ ؛

واذ يسترشدا بقرارات المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الموحد في المانيا ، والمؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي الروماني ؛

واذ يلاحظا بارتياح أنه في أثناء بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم ، بدأت تتطور بين البلدين أنماط تبادل وأشكال تعاون أكثر من أى وقت مضى في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية ؛

واذ يعقدا العزم الأكيد على توطيد الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية ، للعمل على تطوير التعاون داخل اطار معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاقتصادى ؛

واذ يؤيدا تصميمهما على تطوير علاقاتهما الودية مع البلدان النامية ، ومع بلدان عدم الانحياز ، وعلى التعاون مع جميع الدول بغض النظر عن نظمها الاجتماعية ، على أساس مبادئ التعايش السلمي ؛

واذ يعربا عن ارادة شعبيهما في أن يواصلا بنشاط الاسهام في توطيد السلم والأمن في أوروبا وفي العالم ، وفي العمل على ما من شأنه تحقيق نزع السلاح العام والكامل ، وفي المرحلة الأولى نزع الأسلحة النووية ، والاسهام في القضاء على السياسات الامبريالية والاستعمارية والاستعمارية الجديدة ، وفي تنفيذ حق كل دولة في أن تختار بكل حرية طريق انمائها الاقتصادى والاجتماعي ، وفي تحوّل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل وديمقراطي ، وعلى أساس حقوق متساوية لجميع الدول ؛

واذ تدفعهما الرغبة في توطيد وتعميق العلاقات الأخوية بين الحزب الاشتراكي الموحّد لألمانيا والحزب الشيوعي الروماني ، وبين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية على أساس مبادئ الماركسية ـ اللينينية ، والاستقلال والسيادة ، والمساواة وعدم

التدخل في الشؤون الداخلية ،والمنفعة المتبادلة والمساعدة الودية والتضامن الدولي ، واذ يثقا في أن هذا سوف يخدم المصالح الحيوية لشعبي البلدين ويساعد في تعزيز الاشتراكيـة والحفـاظ على السلم ،

اتفقا على إعلان ما يلي :

أولا

يشكّل التعاون الوثيق بين الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا والحزب الشيوعي لرومانيـا العامل الحاسم في الانماء العام للعلاقات بين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيـا الاشتراكية وشعبيهما .

وان الاجتماعات بين اريك هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحّد ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، ونيكولا ى شاوشيسكو ، الأمين العـام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا ، وكذلك الاتفاقات المبرمة في هذه المناسبـات بشأن توسيع نطاق العلاقات الثنائية وتعزيزها في جميع المجالات ، لذات أهمية بارزة لتطوير وتعميق التعاون الودى والأخوى بين الحزبين ، والدولتين والشعبين .

وقد عقد الحزبان عزمهما بشكل راسخ على أن يمضيا باستمرار في تطوير تعاونهما علـى أساس الماركسية ـ اللينينية والدولية البروليتارية ، وعلى أساس المساواة ،وبروح الثقة والاحتـرام المتبادلين ، وفقا لمصالح الشعبين ولمصالح الاشتراكية والسلم .

وسيعمل الحزبان بطريقة منهجية وفعالة ، على تطوير اتصالاتهما وتبادل الآراء حـول المسائل الثنائية والدولية ذات الاهتمام المتبادل ، وحول المسائل المتعلقة بتشكيل المجتمـع الاشتراكي المتقدم ، والتعاون في المجال العقائدى والعلاقات المباشرة بين الفروع الاقليميـة للحزب الاشتراكي الموحد والحزب الشيوعي الروماني . ويؤيد الحزبان التعاون بين الجبهة الوطنية للجمهورية الديمقراطية الألمانية وجبهة الوحدة الاشتراكية لرومانيا ، وبين النقابات ورابطـات النساء والشباب وغيرها من المنظمات العامة والجماهيرية في البلدين .

وقد كان ابرام معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية فاتحة لمرحلة أعلى من التعاون ، وأدى الى مواصلة تعزيـز علاقاتهما في جميع الميادين . وترى الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا أنه من الضـرورى أن يواصلا التبادل الفعال للمعلومات والمشاورات حول تطوير العلاقات الثنائية وحول المشكـلات الدولية الراهنة ، وأن يشجعا التعاون في العلم والثقافة والتعليم والصحة العامـة والسياحـة والرياضة ، وأن يوسعا نطاق التعاون المباشر بين المنظمات الفنية والمهنية في البلدين .

وقد كلف الجانبان الهيئات المختصة باعداد معاهدة جديدة حول المساعدة القانونية في الحالات المدنية والأسرية والجنائية ، واتفاق جديد بشأن التعاون الثقافي والعلمي وبالتحضير لانشاء لجنة حكومية مشتركة معنية بالتعاون الثقافي وتشكيل لجنة مشتركة من المؤرخين .

ثانيا

يسر الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية أن يعلنا أن تعاونهما الاقتصادي والعلمي ـ التكنولوجي قد تطور باستمرار بروح من قرارات المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الموحد والمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الروماني وتمشيا مع المقررات المشتركة المتخذة على أعلى مستوى . وقد أوجد تنسيق الخطط للفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ شروطا أساسية لكي يتوسع باطراد نطاق العلاقات الاقتصادية والعلمية ـ التكنولوجية للبلدين . وانعكس هذا في النمو الدينمي للتبادل التجاري الذي يقوم الى حد كبير على تقسيم العمل . ويقدم الاتفاق التجاري طويل الأجل للفترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ الشروط اللازمة لزيادة كبيرة في تبادل السلع بالمقارنة بفترة السنوات الخمس السابقة ، وربع التوريدات التي يتوقع أن يتبادلها الطرفان هو سلع تنتج للبيع على أساس ترتيبات تقوم على التخصص والتعاون .

وتعتقد الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا أن هيئات التخطيط المركزية واللجنة الحكومية المشتركة المعنية بالتعاون الاقتصادي كانت ولا تزال تقدم اسهاما هاما في التطوير الشامل للعلاقات الاقتصادية للبلدين .

ويؤكد كل من الجانبين أن التقدم المستمر للتعاون بينهما على أساس امكاناتهما الاقتصادية والعلمية المتنامية انما يسهم في تنفيذ البرنامج الشامل لمجلس التعاضد الاقتصادي من أجل التعميق المستمر وبلوغ حد الكمال بالتعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي ومن ثم الادماج المتنامي لبلدان مجلس التعاضد الاقتصادي والتقريب التدريجي لمستويات أنماطها الاقتصادي وتماثل هذه المستويات في النهاية . وفي الوقت ذاته ستعزز كذلك الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا تعاونهما الاقتصادي والعلمي والتقني مع غيرهما من البلدان الاشتراكية .

وقد صممت السلطات المختصة للجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا على مهمة تطوير وتحسين التعاون العلمي ـ التكنولوجي ، والاقتصادي ، ولا سيما عن طريق تعميق التعاون والتخصص في البحث ، والانماء والانتاج ، تمشيا مع اهتمامات تطوير اقتصاديات البلدين واجراء المزيد من التحسين لمستويات المعيشة المادية والثقافية . وهذا ينطبق بصفة خاصة على الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية ، وصناعة الالكترونات، ولا سيما على الآلات المكنية ، ومركبات الطرق والسكك الحديدية ، والمعدات التعدينية ، والسفن والآلات الكهربائية ، وعلى هندسة الاتصالات ، وتجهيز البيانات وآلات المكاتب ، والسلع الدقيقة الميكانيكية والبصرية ، وعلى توسيع

نطاق الاتفاقات طويلة الأجل الحالية في الصناعات الكيميائية والتعدينية ، ولا سيما ما يتعلق بالتعاون والتوريدات المتبادلة من مواد أساسية مختارة .

وستكلّف سلطات التخطيط المركزي باجراء مشاورات حول صياغة شكل للعلاقات الاقتصادية للفترة المبتدئة من ١٩٨٠ فصاعدا ، بالتعاون مع الوزارات وهيئات الادارة الاقتصادية .

كما أكد الوفدان من جديد تصميم الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا والحزب الشيوعي الروماني لضمان التطوير المطرد والشامل للصداقة والتعاون بين البلدين ، وتوطيد التفاعل المتبادل بما يتمشى مع المصالح الحيوية لشعبي الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا وتعزيز تعاونهما المتنامي ، وقضية الاشتراكية ، والسلم والتفاهم الدولي .

ثالثا

لاحظ وفد الحزب والدولة لكل من الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية بارتياح أنه تجرى الآن ، بفضل القوة المتزايدة للبلدان الاشتراكية وعملها المكثّف من أجل الحفاظ على سلم الدول وأمنها ، وبسبب الاسهام الهام للبلدان النامية ودول عدم الانحياز وجميع القوى الثورية والديمقراطية والمناهضة للامبريالية ، تحولات ثورية أفضت الى تغييرات دقيقة في العلاقة الدولية للقوى لصالح السلم والاشتراكية . وفي أعقاب هذه التغييرات الثورية ، فان سياسة الانفراج ، والثقة والتعاون القائم على المساواة فيما بين الدول ، فرضت نفسها بشكل متزايد .

وتقدّر الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا النتائج الايجابية المنجزة في تنفيذ الوثيقة النهائية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وهي النتائج التي يتعين تعزيزها بشكل شامل وتوسيع نطاقها . وسيعمل البلدان ، جنبا لجنب مع جميع البلدان التي اشتركت في المؤتمر ، على مراعاة ما يمليه الضمير ، والتطبيق الثابت لمبادئ وتوصيات الوثيقة النهائية التي تشكل كلا لا يتجزأ .

ويعلن الجانبان تصميمهما على الاسهام بشكل نشط في انجاح الاجتماع الذي سيعقده في بلغراد ممثلو الدول التي اشتركت في مؤتمر عموم أوروبا . وينبغي أن يعمل هذا الاجتماع على مواصلة الجهود لتعزيز الأمن وتطوير التعاون في قارتنا واعطاء زخم جديد وقوى للتنفيذ العمل للأهداف النبيلة المتفق عليها في هلسنكي .

وتدعو الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا الى التطوير الواسع وغير المقيد للتعاون فيما بين جميع دول القارة على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة . وهما يؤيدان ابرام اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف بين الدول ، تتلاءم والمضي قدما بتجسيد الوثيقة النهائية .

كما تؤكد الدولتان الأهمية الأساسية للاعلان الذي أقر في اجتماع بوخارست في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ والذي عقدته اللجنة الاستشارية السياسية للدول الأعضاء في معاهدة وارسو.

وقد كان هذا الاعلان اسهاما قيما في الكفاح من أجل السلم والانفراج الدولي ، ومن أجل توطيد السلم وتطوير التعاون المفيد بشكل متبادل في أوروبا وفي العالم . واذا نفذ هذا الاعلان ، فان الاقتراحات الواردة فيه لانهاء سباق التسلح والتوصل الى نزع السلاح ، والتعهد المقترح من جميع الدول الموقعة على وثيقة هلسنكي النهائية بألا تكون البادئة في استخدام الأسلحة النووية ضد بعضها بعضا ، والتدابير المقترحة للتغلب على تقسيم أوروبا الى تجمعات عسكرية تواجه بعضها البعض ، سوف تساعد في توطيد السلم والأمن في قارتنا وفي العالم قدما باعادة الحالة الدولية على وجه العموم الى حالتها السوية .

وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية الاقتراحات السوفياتية لعقد مؤتمرات أوروبية بشأن حماية البيئة ، والنقل والطاقة . ويعرب البلدان عن اهتمامهما بعقد مؤتمرات مشابهة معنية بالتعاون في عموم أوروبا في الميادين الأخرى .

وسوف تضاعف الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا جهودهما من أجل المضي قدما في عملية الانفراج الدولي ، لتكون أكثر ثباتا وليتعذر الغاؤها ، وليتسع نطاقها ليشمل جميع مناطق العالم وجميع مجالات العلاقات الدولية .

كما يدين الجانبان بشدة محاولات الأوساط الرجعية والفاشية الجديدة ، والعسكرية المتسلطة والانتقامية تسميم الجو السياسي الدولي ، بث بذور الشقاق فيما بين الدول ، وباثارة الشكوك في سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وحصانة حدودها واضعاف عملية تجسيد وثيقة هلسنكي النهائية . كما يرفض الجانبان بشدة جميع الأعمال التي تقوم بها هذه القوى من أجل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

وتناضل الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية نضالا حازما ، جنبا لجنب مع غيرهما من البلدان الاشتراكية وجميع القوى المناهضة للامبريالية ، والمحبة للسلم ، والديمقراطية والتقدمية ، من أجل توطيد عملية تعزيز الأمن والانفراج الدوليين ، ومن أجل التجسيد المتين لجميع مبادئ العلاقات بين الدول الواردة في الوثيقة النهائية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

كما يكرر البلدان اعتقادهما بأن المراعاة الدقيقة والتنفيذ الكامل للاتفاق الرباعي المؤرخ في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧١ والاقلاع عن جميع محاولات انتهاك المركز الخاص لبرلين الغربية انما تعتبر من الشروط الأساسية لتحويل هذه المدينة الى عامل بناء من عوامل التعاون الأوروبي . وهما يؤكدان من جديد ، في هذا السياق ، عزمهما على مواصلة وتطوير العلاقات المتنوعة مع برلين الغربية .

ويعتقد الجانبان أن عملية الانفراج والسلم لن تتوطد ولن تصبح عملية الأمن أمرا ممكنا ما لم يتوقف سباق التسلح ، وتتخذ تدابير ملموسة وفعالة للانفراج ونزع السلاح . وقد كانت عملية

الانتقال الى خطوات فعالة على طريق نزع السلاح العام والكامل ، ولا سيما نزع السلاح النووي ، من أكثر المهام الملحة في وقتنا الحاضر .

وتدعو الدولتان معا الى وضع نهاية لسباق التسلح والى تحركات فعالة لنزع السلاح ، وهما تحثان ، في هذا الصدد ، على اتخاذ تدابير لوقف سباق الأسلحة النووية ، وخصوصا التحريم الشامل والعام لتجارب الأسلحة النووية وخفض الأسلحة النووية والتخلص منها . وتولي الدولتان أهمية كبيرة لتحريم استحداث نماذج جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات من هذه الأسلحة ولابرام اتفاقات حول تخفيض الميزانيات العسكرية والقوات المسلحة للدول . كما يدعو الجانبان الى تدمير الأسلحة الكيمائية .

وترحب الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية بالقرار الداعي الى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن نزع السلاح وتعربان عن الأمل في أن تسفر هذه الدورة عن تقدم على الطريق نحو نزع السلاح وتؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ويرى الجانبان أنه من الضروري اتخاذ تدابير اضافية لتأكيد مبادئ نبذ استخدام القوة أو التهديد بها في تسوية المنازعات بين الدول . ويمكن تعزيز هذا الهدف بابرام معاهدة عالمية بشأن نبذ استخدام القوة في العلاقات الدولية .

وتعرب الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا عن الأمل في أن تسفر محادثات فيينا بشأن تخفيض القوات المسلحة وعمليات التسليح في أوروبا الوسطى ، عن اتفاق على أساس مبدأ الأمن غير المنقوص لجميع الأطراف المعنيين وبموجب مراعاة المصالح المتعلقة بالأمن لجميع الدول في أوروبا .

ويعتقد الجانبان أن الطريق السليم الوحيد الى سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط يمر عبر الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، وعبر صون الحقوق غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين العربي ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير لحين تأسيس دولة فلسطينية مستقلة وايجاد ضمانات دولية تضمن الوجود المستقل والأمن لجميع دول هذه المنطقة . وهما يدعوان الى استئناف مؤتمر جنيف للشرق الأوسط بجميع الأطراف المعنيين ، بما في ذلك اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة .

وأكد ممثلو الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا الأثر التاريخي لانتصارات شعوب الهند الصينية على التدخل الامبريالي والرجعية الداخلية واسهام بلديهما في تعزيز قوى الاشتراكية والسلم وحركة التحرير الوطني .

ويجدد الجانبان تعهدهما بتقديم التأييد والتضامن لشعوب جمهورية فيتنام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوتشيا الديمقراطية . ويناديان بانضمام جمهورية فيتنام الاشتراكية الى الأمم المتحدة .

وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا مطلب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من أجل حل سلمي للمسألة الكورية بدون تدخل من الخارج ووفقا للتطلعات المشروعة للشعب الكوري .

وقد عقدت الدولتان عزمهما الأكيد على تعزيز تعاونهما وتضامنهما مع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية من أجل تدعيم الاستقلال الوطني ، ومن أجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وستواصل الدولتان تأييد الكفاح العادل لشعوب زمبابوى وناميبيا وجنوب افريقيا من أجل التحرير الوطني والتقدم الاجتماعي ، وضد الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى وضد العدوان الامبريالي .

وتؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية كفاح البلدان النامية من أجل ازالة العلاقات الاقتصادية التمييزية التي فرضها عليها الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ، ومن أجل تنفيذ حق كل شعب في السيطرة على موارده الوطنية ومن أجل اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل وديمقراطي . وفي رأى الدولتين ، أن مطلب البلدان النامية من أجل اقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، انما يعبّر عن المحاولة المشروعة لهذه البلدان لوضع نهاية للاستعمار والاستعمار الجديد في العلاقات الاقتصادية ، ولازالة الهوة الحالية التي تفصل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولضمان التنمية المعجّلة لهذه البلدان وسهولة وصولها الى منجزات العلم والتكنولوجيا الحديثين . ويشيد الجانبان بالدور الايجابي لبلدان عدم الانحياز في العلاقات الدولية ، وبالكفاح من أجل السلم والأمن والتعايش السلمي .

وتعتقد الجمهورية الديمقراطية الألمانية ورومانيا أنه ينبغي تعزيز كفاءة الأمم المتحدة وفعاليتها في صون السلم والأمن الدولي وتطوير التعاون فيما بين الدول وحل المشكلات الدولية الهامة وفقا لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة وبالتعاون مع جميع الدول .

رابعـــا

يقرر الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا والحزب الشيوعي الروماني من جديد عزمهما الأكيـد على العمل نحو مواصلة تعزيز وحدة الأحزاب الشيوعية والعمالية على أساس المبادئ الماركسيـــة - اللينينية للتضامن الدولي ، والتعاون الودى والتأييد المتبادل ، مع احترام غير منقوص للاستقـلال والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ؛ ومن أجل حق كل حزب في أن يرسم بطريقة مستقلة سياساته وأن يختار بحرية طريق التحول الاجتماعي الذى يتلاءم على أحسن وجه مع الظروف المحددة التي يعمل فيها . وانطلاقا من الدور المتزايد للأحزاب الشيوعية والعمالية في تنظيم وتوجيه المعارك الثورية لتحويل المجتمع البشرى ، فان الحزبين يدركان ضرورة تطوير وتعميق التبادل البنّاء للآراء على أساس الثقة والاحترام المتبادلين من أجل تعزيز نفوذ كل حزب والحركة ككل .

وفي هذا السياق ، أكد الحزب الاشتراكي الموحد والحزب الشيوعي الروماني الأهميـــة عميقة الأثر لمؤتمر الأحزاب الشيوعية والعمالية في أوروبا ، والذى عقد في برلين ، من أجل تجميـع جهود الأحزاب الشيوعية وجميع القوى التقدمية في الكفاح من أجـل السلم والأمـن والتعـــاون والتقدم الاجتماعي . وأكد هذا المؤتمر من جديد الدور الخطير الذى لعبـه الشيوعيون في الكفاح من أجل تنفيذ ورعاية المصالح الأساسية للشعب العامل . وسيعمل الحزبان معا باستمرار من أجل تنفيذ المبادئ والأهداف المحددة في وثيقة مؤتمر برلين وبالتمشي مع مصالح جميع دول أوروبـــا والعالم بأسره .

ويتفق الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا والحزب الشيوعي الروماني في الرأى أن الأمـــر الآن أكثر الحاحا من أى وقت مضى بالنسبة لجميع القوى التقدمية لكي تتحد في الكفاح مـن أجـل السلم ، والأمن والتعاون والتقدم الاجتماعي . ولهذا فانهما يناديان بتعزيز التضامـن والتعاون الدوليين مع جميع قوى العالم التقدمية والمناهضة للامبريالية ويكرران استعدادهما للاسهام فـي التعاون القائم على المساواة في هذا الكفاح مع جميع القوى الديمقراطية ، ولا سيما مع الأحـــزاب الاشتراكية والأحزاب الاجتماعية الديمقراطية .

*

* *

يعرب الحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا والحزب الشيوعي الروماني ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية رومانيا الاشتراكية عن ثقتهم الأكيدة بأن الزيارة الرسمية الودية التي قام بهـــا وفد الحزب والدولة في جمهورية رومانيا الاشتراكية للجمهورية الديمقراطية الألمانية ، والمحادثـــات التي أجريت في هذه المناسبة بين الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد لألمانيـا ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الألمانية وبين الأمين العام للحزب الشيوعـي الرومانـي

ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، وكذلك المفاوضات المعقودة ، سوف تشكل اسهاما جديدا وعظيم الشأن في مواصلة تدعيم الصداقة المنيعة ، وفي تطوير التعاون الأخوى بين الحزبين والدولتين من أجل مصالح الشعبين معا ومن أجل تدعيم الوحدة والتماسك بين الدول الاشتراكية ومن أجل الاشتراكية والسلم في العالم .

صدر في برلين في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧

اريك هونيكر
الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد لألمانيا ، ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الألمانية

نيكولاى شاوشيسكو
الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ، ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

- - - - - -